

برنامج (فتاوى) (100) لمعالي الشيخ صالح الفوزان بتاريخ

[70-60-2341] - كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا

بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد لقاء الاربعاء - 00:00:00

يجمعنا بفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. باسمكم جميعا ايها السادة نرحب

فضيلة الشيخ ونشكر له تفضله بتلبية الدعوة في هذا البرنامج. اهلا ومرحبا بفضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم - 00:00:19

لعلنا آآ نستفتح هذا اللقاء فضيلة الشيخ بسؤال من احد الاخوة يقول آآ الشيخ صالح بماذا طلاب العلم سواء المبتدئين او الذين بدأوا

وما هي الكتب آآ التي يبدأون بها في طلبهم - 00:00:43

للعلم وما اجر الاحتساب في العلم الشرعي مأجورين بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا سؤال مهم وهو - 00:01:03

كيفية طلب العلم وان يبتدي طالب العلم وعلى من وعمن يأخذ العلم وما هي الكتب التي يبدأ بها وما هو الفن المهم من فنون العلم

فنقول وبالله التوفيق لا شك ان طلب العلم امر مهم - 00:01:28

قال الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال البخاري رحمه الله باب العلم قبل القول والعمل وذكر

هذه الآية لان العمل اذا لم يكن على علم - 00:02:01

مؤسسا على علم فانه ظلال وتعيب بلا فائدة فاذا كان الامر كذلك فانه يجب على المسلم ان يطلب العلم وهذا ينقسم الى قسمين القسم

الاول ما لا يستقيم دين مسلم الا به - 00:02:26

فهذا فرض عين على كل مسلم من ذكر وانثى ان يتعلم ما يستقيم به دينه عقيدته صلاته اه زكاته صومه حجه اركان الاسلام لابد ان

يتعلمها كيف يؤديها وما يشترط - 00:02:50

في كل عمل من الشروط وما شرط قبوله عند الله سبحانه وتعالى انما الاعمال بالنيات اخلاص النية وانما لكل امرئ ما نوى فهذا يجب

على كل مسلم اربعين على الذكر والانثى - 00:03:24

وكل من بلغ الحلم فانه يجب عليه ان يبدأ به خصوصا امر العقيدة لانها الاساس الذي يبني عليه اعماله فعمل بدون علم لا يقبل. عمل

بدون عقيدة عمل باطل ولا ينفع صاحبه - 00:03:49

فيبدأ اول شيء بتعلم العقيدة فاعلم انه لا اله الا الله. هذه العقيدة يبدأ بعلم العقيدة ثم بعدها تعلم احكام الصلاة المفروضة عليه في

اليوم والليلة خمس مرات يعرف شروطها - 00:04:16

واركانها وواجباتها وكيف يؤديها حتى تكون على الصفة المشروعة التي يتقبلها الله مع اخلاص النية ثم يتعلم كيف يؤدي الزكاة ما هي

شروطها؟ وما هي الاموال التي تجب فيها؟ وما المقدار - 00:04:39

الواجب فيها ولمن تصرف هذه الزكاة حتى يؤديها على الوجه المطلوب لانها قرينة الصلاة ثم يتعلم كيف يصوم رمضان ما هي شروط

الصوم؟ ما هي مبطلاته وما هي منقصاته ثم يتعلم كيف يحج البيت - 00:05:05

العتيق كيف يؤدي الحج والعمرة لابد من تعلم هذه الاشياء بالتفصيل ولو مختصرا لان كل عبادة فيها مختصرات تعلمها الانسان

والمبتدئ بسهولة مع الرجوع الى اهل العلم ثم يتعلم ما يعين على - 00:05:31

يتعلم احكام المعاملات وهذا القسم الثاني من العلم وهو ما يجب على الكفاية فمن كان عنده مقدرة لتعلمه فانه يتعلمه لينفع نفسه

وينفع المسلمين وذلك في باب المعاملات وفي باب - 00:06:02

الفرائض والمواريث والوصايا والوقف وفي كتاب الانكحة كتاب الطلاق كتاب الجنائيات كتاب الحدود كتاب القضاء هذا فرض كفاية

فرض كفاية اذا قام به من يكفي نفسه ويكفي المسلمين فانه يبقى في حق الباقيين سنة - 00:06:27

سنة مؤكدة فلا بد من ان يتعلم العلم بالطرق المعروفة عند اهل العلم والتي رسمها الله جل وعلا ورسمها رسوله صلى الله عليه وسلم

ولا يأخذ العلم الا عن اهله - 00:06:59

المعروفين به لا يأخذ العلم عن متعالم الجاهل عن اهل الضلال والانحراف انما يأخذ العلم عن اهل العلم المستقيمين على الطاعة

والعبادة هكذا يؤخذ العلم اما في المدارس النظامية والمعاهد والكليات - 00:07:23

واما على ايدي المشايخ في المساجد هذه مجالات طلب العلم تعلم كذلك ما يساعد على على الفقه وعلى بقية العلوم ما يسمى بعلم

الالة كعلم النحو وعلم اللغة العربية وعلم البلاغة - 00:07:54

هذا ضروري للانسان انه يتعلم العلوم العربية بما فيها من النحو وما فيها من اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم وليضبط قراءته

للقرآن ولا يلحن فيه ولا يمكن هذا الا بتعلم النحو - 00:08:23

وكذلك يتعلم علم الحساب في المواريث كيف يقسم المسائل كيف يعطي كل ذي حق حقه كما شرعه الله وهذا ما يسمى بعلم الحساب

ويتفقه كما ذكرنا في المعاملات الى اخره - 00:08:46

وهذا لا شك انه يستدعي من الانسان امرين الامر الاول الصبر على طول التعلم والصبر على المشقة في التعلم والامر الثاني العمل بما

علمه الله لابد من العمل بما علمه الله - 00:09:10

والامر الثالث ان يعلم الناس ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يتعلم ويعلم اما الطائفة الضالة التي

تقول لا حاجة الى تعلم العلم لانه يعوق عن العمل المقصود العمل - 00:09:33

فيجتهدون في العبادات ويتركون العلم الذي هو دليلها وهاديها فهؤلاء قوم ضلال وعملهم ضلال وهذا مذكور في سورة الفاتحة انت

تقرأها في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:09:57

غير المغضوب عليهم ولا الضالين الذين انعم الله عليهم هم الذين جمعوا بين العلم النافع والعمل الصالح لم يأخذوا العلم فقط دون

عمل ولم يأخذوا العمل بدون علم واما المغضوب عليهم فهم الذين اخذوا العلم وتركوا العمل - 00:10:24

مثل اليهود واما الذين واما الظالون فهم الذين اخذوا العمل وتركوا العلم وفي طليعة هؤلاء النصارى الذين يعبدون الله على جهل

وضلال في كل ركعة انت تقرأ هذه السورة العظيمة - 00:10:46

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فتأملها واعمل بها ولا تلتفت لمن يزهدون في

طلب العلم ويثبتون عنه لا تلتفت الى من آآ يلقي - 00:11:09

آآ العلم بجهل من غير معرفة لظوابطه وحدوده فيفضل الناس هذه امور ومبادئ في في طلب العلم لابد للمسلم ان يعرفها والاساس هو

النية تطلب العلم بالنية الصالحة لان طلب العلم عبادة. الله اكبر. والعبادة لابد لها من نية. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:33

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى نعم جزاكم الله خيرا. شيخ صالح الفتور الذي يعني يعتري صاحب طالب العلم في طلبه

للعلم والتزود من العلم شرعي اه ما علاجه يا شيخ؟ ولذلك قلنا لابد من الصبر. طيب يا شيخ - 00:11:59

ومن لم يذق ذل التعلم ساعة تجرع كأس الجهل طول حياته كما يقول الامام الشافعي رحمه الله فلا بد من الصبر على مشقة

طلب العلم ولابد من التحمل ولابد من طول الوقت - 00:12:21

والعلم لا ساحل له لكن تأخذ من كل قول احسنه من كل قول احسنه انما العلم كبحر زاخر فخذ من كل قول احسنه الصبر لابد من

الصبر من النية الصالحة اذا كان عند الانسان نية صالحة دفعته الى طلب العلم ما شاء الله واذا ذاق طعم العين - 00:12:43

فانه يتلذذ به. الله اكبر. وينسى التعب. يا سلام اذا ذاق حلاوته وطعمه نعم اه نستأذنكم بهذا الاتصال مع الشيخ محمد بن علي الحمد. تفضل يا شيخ محمد اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله بالخير شيخنا. هلا حياك الله يا شيخ محمد. اولا اشكر الله جل وعلا سبحانه وتعالى على - [00:13:08](#)

فما من به على هذه البلاد المباركة من القيادة الحكيمة والعلماء الحقيقية الناصحين العاملين الذين لا يزيههم على الله جل وعلا لكن رأينا اثرهم في داخل البلاد وفي خارج البلاد - [00:13:34](#)

فالشكر لله جل وعلا اولا ثم لكم فضيلة الشيخ ولعلماء هذا البلد ثم اشكركم شيخنا الكريم على هذه الخطوة المباركة. التي اسأل الله جل وعلا ان ينفع بها. هم. وان يجعلها في ميزان اعمالك وفي ميزان اعمال - [00:13:48](#)

الساعين لهذا البرنامج الذي اسأل الله جل وعلا ان يبارك فيه. فضيلة شيخنا حفظكم الله جل وعلا في هذا الوقت الذي الحقيقة اقول تعصف بهذه الامة الفتنة من كل حذب وصوب. حتى اصبحت يعني الحليم حيرانا. اقول توجيهكم لعامة الناس الحقيقة - [00:14:05](#) الا ترى انه من المناسب ان يوجهون الى الاخذ عن العلماء العاملين وعدم الحقيقة الالتقاط من ها هنا وها هنا من الناس المتعالمين بما يسيئون اكثر مما يصلحون وهم يظنون انهم يصلحون. فله الحمد والمنة من الله جل وعلا على المسلمين. ولا تزال - [00:14:25](#)

من هذه الامة يوجد فيها الخير باقي الى قيام الساعة من علماء يسيرون على منهج السلف ياخذون من كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والذي قد تكفل الله جل وعلا لمن تمسك بهما النجاة والفلاح والسرور في الدنيا - [00:14:45](#) صافي بارك الله فيك. لان لمعاليتكم سماحة شيخنا توجيهه حول هذا الموضوع. وفقكم الله وسدد على الخير خطاكم. شكرا. بارك الله فيك شكر الله لك هذا الاهتمام لا شك ان الفتنة - [00:15:05](#)

اذا حصلت وهي تحصل وخصوصا اذا تأخر الزمان فانها تحصل وتكثر فتنة كقطع الليل المظلم. كما وصفها الرسول صلى الله عليه وسلم لكن الله جل وعلا جعل لنا منها المخرج وذلك بالكتاب والسنة - [00:15:23](#)

قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:15:45](#)

وكل بدعة ظلالة قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي الله جل وعلا وصف القرآن بانه يهدي للتي هي اقوى - [00:16:07](#)

ووصف القرآن بانه هدى وانه شفاء وانه نور وانه رحمة فهو المعتصم ولهذا قال الله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وحبل الله هو القرآن وقيل الاسلام وقيل الرسول والكل حق - [00:16:28](#)

وقال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ذكر سبحانه انه سيكون هناك سبل كثيرة واما سبيل الله فهي واحدة - [00:16:49](#)

وان هذا صراطي مستقيما صراط واحد طريق واحد لا اعوجاج فيه واما السبل فهي كثيرة وكل وعلى كل سبيل منها كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم على كل سبيل منها شيطان - [00:17:11](#)

يدعو الناس اليه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم طرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:17:28](#)

قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي فيلزم المسلم جماعة المسلمين يلزم طريق اهل السنة والجماعة. الله اكبر. ولا وامام المسلمين - [00:17:48](#)

ولا يحيد عن ذلك اذا كان يريد النجاة ولا يذهب مع الفتنة دعاة الظلال ولا يأخذ الا من اهل العلم الموثوقين لا يأخذ ممن هب ودب وادعى العلم قد يكون عالما لكنه ظال - [00:18:05](#)

عالم ضلالة وقد يكون جاهلا في نفسه وضالا في نفسه فيضل من من اهتدى به واقتدى به فالمسألة خطيرة جدا ولكن الطريق واضح ولله الحمد وهو منهج الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهج اصحابه ومنهج السلف الصالح ومنهج الائمة الذين جاءوا من - [00:18:22](#)

من بعدهم ولكن هذا يحتاج الى امرين الى علم اولاً وإلى صبر الى ان تعلم هذا المنهج وتفصيله وتصبر على سلوكه لان الناس

سيؤذونك سيؤذيكَ الناس واصحاب الاهواء واصحاب النحل الضالة - [00:18:49](#)

لكن عليك بالصبر ما دمت مقتنعا انك على الحق فلا تلتفت الى من يثبت عنه ويزهد فيه وانتم تعلمون وتقرأون الان في كثير من الكتابات من يريد حرف الناس عن طريق الحق الى الحضارة الحاضرة الى المدنية الحاضرة الى اللهاق بركب العالم الى - [00:19:07](#) لا نحن والحمد لله امام العالم نحن السابقون. الله اكبر. اذا تمسكنا بهذا الدين. لسنا في المؤخرة. الحمد لله. نحن السابقون يجب على

العالم ان يقتدي باهل الاسلام لا ان اهل الاسلام يقتدون باهل الضلال - [00:19:33](#)

هذا من انتكاس الفطر ولا حول ولا قوة الا بالله جزاكم الله خير شكرا للشيخ محمد. اه هذا الاخ احمد يقول ارجو من الشيخ الله

يحفظه ان يعلق على هذا الحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من - [00:19:50](#)

ناس الصحة والفراغ نعم الصحة نعمتان عظيمتان كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم مغبون فيه فيهما كثير من الناس لان كثيرا

من الناس يضيع هاتين النعمتين وهاتين الفرصتين الاولى الصحة الصحة في البدن - [00:20:04](#)

لان المريض والعاجز يعجز عن العمل اما الصحيح في جسمه فانه ينشط على العمل ويقوى عليه ويؤديه من غير مشقة النعمة الثانية

الفراغ فالمشغول في في امور دنياها والمشغول في الهموم او او المثبطات - [00:20:26](#)

او الشواغل الفكرية او غير ذلك فهذا ما يتمكن من العمل اما اذا فرغ من من الشواغل صارت عنده فرصة للعمل ولهذا قال الله جل

وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت فانصب - [00:20:50](#)

والى ربك فارغب اذا فرغت فانصب يعني اتعب في العمل الصالح فيعتبر الفراغ نعمة وفرصة للمسلم نعم. احسن الله اليكم. نذكر

الاخوة والاخوات بتليفون البرنامج والذي سيظهر اه قريبا على الشاشة. ومن ثم - [00:21:11](#)

من اراد الاتصال بنا هذا هو تليفون البرنامج. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول بالنسبة لانشراح الصدر كيف يتحقق وما الاسباب معينة

التي يتحقق من خلالها انشراح الصدر وما مظاهر ذلك - [00:21:34](#)

انشراح الصدر بيد الله سبحانه وتعالى. لكن سببه فعل العبد ونية العبد الله جل وعلا قال افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور

من ربه طويل القاسية قلوبهم من ذكر الله - [00:21:51](#)

قال سبحانه وتعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن

معاب قال جل وعلا فمن يرد الله ان يهديه - [00:22:12](#)

يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء ولهذا موسى عليه السلام اول ما خاطبه الله

بالرسالة قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري - [00:22:31](#)

دعا الله سبحانه وتعالى اول شيء ان يشرح له صدره. نبينا صلى الله عليه وسلم شرح الله له صدره. وهو طفل غلام يا اهل الرسالة

وانزل الله جل وعلا الم نشرح لك صدرك - [00:22:49](#)

الى اخر السورة فاذا انشراح الصدر بالاسلام تلذذ بالعبادات تلذذ بالطاعات تلذذ بالعمل الصالح اذا ضاق صدره والعياذ بالله فانه ينفر

من الطاعات ويصير صدره ضيقا حرجا هذا هو المحروم والعياذ بالله - [00:23:05](#)

ولهذا آآ يدعو المسلم بهذا ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري كما دعا موسى عليه الصلاة والسلام. نعم. جزاكم الله خيرا. من الاسئلة

التي وردتنا قبل البرنامج يا فضيلة الشيخ - [00:23:30](#)

هذا السائل يقول بالنسبة لكتب تفسير الاحلام انتشرت في وقتنا الحاضر وتهافت الناس على قراءتها ما رأيكم بذلك وما رأيكم لمن

يتصدى لتفسير هذه الاحلام الاحلام ليس لها كتب. تفسير الاحلام ليس له كتب معتمدة - [00:23:46](#)

نعم هناك كتب لكنه لكنها لا مستند لها ولا صحة لمن نسبت اليه مثل ما يقال تفسير ابن سيرين وما اشبه ذلك مثل اه كتاب كبير في

في تعطيل الانام في تفسير الاحلام - [00:24:07](#)

يزعمون انه للمناوي او او نحو من ذلك هذه لا اساس لها ولا يعتمد عليها وتعبير الرؤيا هذا له اهله مختصون به ممن اتاهم الله فهما

لذلك وفراسة آآ يتفرسون بها - 00:24:28

الرؤى والمسلم لا ينشغل بالرؤى كل ما اصبح يصير عنده رؤى يهتم بتفسيرها آآ الرؤى ان كانت سارة فانه يطمئن ويفرح بها وان كانت الرؤى سيئة فانه يستعيز من الشيطان. اول شيء اذا رأى ما يكره كما في الحديث - 00:24:50
انه ينفت عن عن يساره ثلاث مرات ويتحول من الجنب الذي هو نائم عليه الى الجنب الاخر ولا لا يحدث بها احدا يكتمها ولا تضره باذن الله ولا يأولها ولا يعبرها - 00:25:17

ولا تضره باذن الله هذا اذا كانت رؤيا آآ رؤيا صحيحة اما اذا كانت اظغات احلام او حديث نفس فهذه لا اساس لها ولا يهتم بها الانسان. نعم. جزاكم الله خيرا. نذكر الاخوة والاخوات ايضا بتليفون البرنامج الذي سيظهره زميلنا احمد - 00:25:36
العتيبي على الشاشة وهذا السائل اه يسأل يقول يا شيخ ما واجبنا نحو رسولنا صلى الله عليه وسلم وصحابته واجبنا نحو نبينا صلى الله عليه وسلم هو الايمان به والتصديق به صلى الله عليه وسلم وانه رسول الله وان رسالته عامة للثقلين الجن والانس وانه خاتم - 00:25:56

لا نبي بعده وانه هو قدوتنا ودليلنا الى ربنا فيجب علينا محبته اول. ونحبه اكثر مما نحب انفسنا ووالدينا واولادنا والناس اجمعين. نقدم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. على محبة كل احد بعد محبة - 00:26:21
في الله سبحانه وتعالى. اولا محبة الله جل وعلا وهذا عبادة. نعم. محبة الرسول صلى الله عليه وسلم هذه من حقوق الرسول الواجبة علينا ثم اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:47
اتباعه فيما امر طاعته فيما امر تصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعبد بالمحدثات والبدع هذا هو الذي يؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم. يقدم قوله على قول كل احد - 00:27:04
لا يقدم قول احد على قول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الواجب. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذه الاخت تقول بانني ولله الحمد محافظة على جميع اموري الشرعية - 00:27:26

الا انني انا وبعض اخواتي نعاني من كثرة الوسواس وخصوصا في الطهارة والصلاة. هل نؤجر اذا صبرنا على كذلك وما العلاج في نظركم الوسواس لا يطر من الشيطان ما لم يعمل به الانسان - 00:27:42
ويخاف منه يتركه ويرفضه لانه من الشيطان يستعيز بالله من الشيطان واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه هو السميع العليم ولا يلتفت اليه ولا يهمه ولا يضره ما لم يتكلم به او يعمل به لا يضره الوسواس - 00:28:01
ابدا اذا رفض اذا تعوذ بالله من الشيطان اذا لم يهتم به فانه لا يضره وسيزول باذن الله. نعم. جزاكم الله خيرا اه احدى الاخوات ارسلت بسؤال تقول فيه نرجو من فضيلة الشيخ ان - 00:28:24

تحدث عن اه حكم الشريعة الاسلامية في عضل المرأة وتأخير زواجها من الكفو ما حكم ذلك مأجورين نعم الله جل وعلا نهى عن عضل النساء والعضل هو منع المرأة من من الزواج بكفء رظيت به - 00:28:45
منعها من الزواج بكفء رظيت به هذا هو العظم وهو حرام واذا عطلها وليها الاقرب سقطت ولايته عليها وانتقلت الى وليها الذي بعده آآ ويرجع الى القاضي في هذا لينقل الولاية من العاضل الى - 00:29:05
فمن بعده اذا لازالة للضرر عن المرأة نعم جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ آآ من الاسئلة التي وردتنا هذا السائل يقول ما فضل تسوية الصفوف في الصلاة؟ حيث نرى في بعض المساجد الصفوف مائلة هل لامام المسجد ان آآ يذكر الصافين للصلاة بها؟ نعم هذه - 00:29:28

بمهمة امام المسجد الا يدخل في الصلاة حتى يتأكد من استقامة الصفوف واعتدالها وسد الفرج فيها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يهتم بذلك فهذا من مهمة امام المسجد - 00:29:56
وعلى آآ المأمومين ان يهتموا بذلك وان يتقاربوا وان يحاذوا بين المناكب والاكعوب حتى تعتدل صفوفهم وتكون كصفوف الملائكة عليهم السلام نعم جزاكم الله خير بهذه المناسبة يا شيخ صالح الائمة والمؤذنون بحاجة الى توجيه من فضيلتكم عن ذلك -

اما المؤذن فمهمته الوقت. نعم. المحافظة على الوقت فلا يؤذن قبل الوقت يغير الناس ولا يؤخر الاذان عن اول الوقت عن بدء الوقت فيغير الناس كذلك لا سيما من يريدون الصيام - [00:30:43](#)

وربما اذا اذن قبل الوقت ان الانسان يصلي الفريضة قبل وقتها ويكون ذلك من مسؤولية المؤذن ويتحمل المؤذن هذا الخلل العظيم فعلى المؤذن ان يهتم بالوقت ولا يؤذن حتى يدخل الوقت. الا اذان الفجر - [00:31:02](#)

فان له ان يؤذن الاذان الاول لاجل ان يستيقظ الناس ويستعدوا للذهاب للصلاة ولكن يؤذن بعده الاذان الاخير حتى يعرف الناس ان ان الاذان الاول لا يصلى عليه وانما هو تهيئة للصلاة - [00:31:26](#)

فلا يقتصر على الاذان الاول فيغير الناس لابد ان يؤذن عند دخول الوقت ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم له مؤذنان بلال يؤذن في اه قبل الوقت في الفجر - [00:31:46](#)

وابن ام مكتوم يؤذن على دخول الفجر وقال صلى الله عليه وسلم آآ ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يعني بالصيام. كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم. وكان ابن امي مكتوم رجلا اعمى. لا - [00:32:01](#)

واذن حتى يقال له اصبحت اصبحت فهذا هو هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في اذان الفجر. واما بقية الاوقات فليس لها الا اذان واحد الا الجمعة الجمعة لها اذان اول - [00:32:22](#)

واول من امر به عثمان ابن عفان رضي الله عنه الخليفة الثالث قد قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وذلك ليتهيأ الناس للذهاب الى صلاة الجمعة - [00:32:40](#)

لانهم قد يكونون مشغولين قد يكونون بعيدين عن المسجد فيحتاجون الى تنبيه لاجل ان يتأهبوا ويذهبوا لصلاة الجمعة واما بقية الصلوات فلا يؤذن لها الا عند دخول الوقت. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم المؤذن مؤتمن - [00:32:57](#)

اي مؤتمن على الوقت والناس متعلقون في ذمته. الله اكبر. واما الامام فمهمته الصلاة. ان يتقنها ان يخفف على الناس ولا يثقل عليهم لان فيهم الضعيف فيهم الكبير فيهم اه فيهم ذو الحاجة فيراعي احوالهم لكنه تخفيف من غير اخلال بالصلاة - [00:33:18](#)

يخفف يكون متوسطا بين آآ بين السرعة وبين التطويل على المأمومين يتوسط في هذا هو مسؤول عن هذا لا يشق على جماعته لا في نفس الصلاة ولا في الإقامة لا يؤخر - [00:33:45](#)

الإقامة حتى يثقل على الحاضرين والذين هم في المسجد ولا يقدم الإقامة فيحرم الناس من ادراك صلاة الجماعة فانما يتوسط هذه مهمة الامام كذلك على الامام ان يتفقد الجماعة والمتخلفين وينصح المتخلف - [00:34:05](#)

ويرفع بشأنه الى الجهات المسؤولة اذا تكرر منه ذلك فهو مسؤول عنهم لكن مع الاسف بعض الائمة يترك الامامة ولا يحضر الا وقت واحد في الاسبوع ويترك صلاة الفجر - [00:34:26](#)

يشق على الناس فهذا حرام عليه هذه مسؤولية. هذه هذه ضمان قال صلى الله عليه وسلم الامام ضامن الامام ضامن فهو مسؤول عن صلاته وعن صلاة من خلفه. نعم. احسن الله اليكم. اه نعود الى اتصالات الاخوة والاخوات وناخذ اتصال - [00:34:45](#)

اتصال الاخ ابو محمد من الرياض تفضل يا اخي ابو محمد. السلام عليكم. السلام. مساكم الله بالخير حياك الله ونحيي ضيفك الكريم. الله يحييك فضيلة الشيخ كيف نبك في الله يا شيخ؟ حياكم الله خير. وانت كذلك يا شيخ عبد الكريم الله يمتع بك يحفظك. تفضل

السؤال الاول سم. بالنسبة لقراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية - [00:35:09](#)

بعض الائمة يعطي فرصة لقراءة الفاتحة. بعضهم لا فهل ما الحكم في ذلك؟ هل بعض الائمة المأمومين حتى يقرأ والامام يقرأ السورة؟ السؤال الثاني الله يجزاك خير جاوبوا محمد على السؤال عفا ابو محمد يجاوب الشيخ على السؤال الاول تفضل يا شيخ صالح. نعم قراءة الفاتحة - [00:35:29](#)

ليست واجبة على المأموم. نعم. عند جمهور اهل العلم ولكن يقرأها من باب الاحتياط لان بعض العلماء يرى انها واجبة على المأموم فيقرأها اذا تمكن من ذلك اذا لم يتمكن من ذلك فهو معذور - [00:35:47](#)

واذا قرأ الامام جهر فانه يستمع ولا يقرأ والامام يقرأ قال قال الله جل وعلا واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. قال الامام احمد رحمه الله نزلت هذه الآية في الصلاة - [00:36:08](#)

فيقرأ ما اذا تمكن واذا لم يتمكن فانها تكفي قراءة الامام. اذا جهر بها وفي الصلاة السرية الظهر والعصر المأموم متمكن من القراءة. يقرأ الفاتحة ويقرأ بعدها ما تيسر من القرآن في الركعتين الاوليين. اما في الصلاة الجهرية ان تمكن قراها في سككات الامام - [00:36:27](#)

وان لم يتمكن وجهر الامام فانه يستمع اليه نعم. اه الاسئلة البقية ابو محمد معناه راح طيب ما افضل شيء يتزود به المسلم في هذه الدار العمل الصالح المسلم خلق ليعمل للآخرة - [00:36:54](#)

ويستعين بالدنيا على العمل الصالح فهو يعمل للآخرة الدنيا دار عمل ولا حساب والآخرة حساب ولا عمل فيستعد للآخرة ولا ينخدع بالدنيا وينشغل بها عن الآخرة يأخذ منها مما احل الله - [00:37:13](#)

ويستعين به على طاعة الله ولكن لا تكن الدنيا هي اهمه وشغله الشاغل بل يتذكر الآخرة ويشغل بالعمل لها ويستعد. تزودوا فان خير الزاد التقوى. زاد الآخرة هو تقوى اما زاد السفر في الدنيا فهو الطعام والشراب - [00:37:35](#)

فالمسلم يتزود من التقوى خير الزاد التقوى للآخرة للعمل الصالح. طاعة الله ورسوله اه حفظ الوقت هذا هو الذي يجب على المسلم والمسلم العبد كل العبد لا يخرج من هذه الدنيا سواء مسلما او كافرا - [00:37:59](#)

لا يخرج من هذه الدنيا الا بعمله ما يخرج منها بمال انما يخرج بعمله لا يخرج منها بجاه انما يخرج بعمله خيرا كان او شرا. نعم. احسن الله اليكم. من الاسئلة التي وردتنا الشيخ صالح يقول هذا لهم والد - [00:38:22](#)

مريض منذ سنوات وفي غيبوبة وقد اتوا بخادم يجلس عند يقول الاولاد البنات مشغولون في اعمالهم واولادهم بماذا ينصح الشيخ في ذلك نعم ننصح لهم ان يبروا بوالدهم لان هذا واجب عليهم لا سيما عند الكبر - [00:38:41](#)

اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قل لهما قولا كريما آآ يرد آآ يرد السلف الذي اسلفه له وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:39:02](#)

فيتذكر انه ما ربياه صغيرا لا يستطيع ان يعمل لنفسه اي شيء. طفل صغير في المهد من الذي رباه؟ من الذي اكتسب عليه من الذي غذاه الا الله جل وعلا ثم الوالدان - [00:39:25](#)

وصبر عليه اذا بلغ احدهما بلغ الكبر كلاهما او فاحدهما فانه يتذكر انه كان طفلا صغيرا وقام بتربيته. فيخدم والديه ويصبر على ذلك واذا جعل خادما ينوب عنه ويكون هو ملاحظا من ورائه - [00:39:45](#)

اجازة هذا ولكن كونه هو الذي يغتنم الاجر ويتولى هذا فان هذا لا شك انه انفع له واحسن له. اما ان يضيع والده او او يضعه في آآ المسنين في آآ دور المسنين - [00:40:08](#)

او فهذا هذا عقوق والعياذ بالله هذا عقوق الذي يضع والديه في دار المسنين هذا عقوق له وانكار لجميله وهو محاسب عنه يوم القيامة. نعم. جزاكم الله خيرا. نعم الاخ عبد الله من الرياض تفضل اخي عبدالله - [00:40:28](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله. مساك الله بالخير شيخ صالح. مساك الله بالخير. يعلم الله نحبك بالله وسعدنا بمشاهدتك يا شيخ صالح. جزاك الله خير. شيخ صالح سؤاليين - [00:40:50](#)

الله يحفظك السؤال الاول بالنسبة زكاة الذهب الملبوس ولا لا؟ الراجح انه لا زكاة فيه. ما شاء الله. الزكاة في الذهب الذي يعد للقيمة. اي نعم آآ معالي الشيخ بالنسبة لنا نلاحظ انا في الان تساهل في عملية الوضوء يا شيخ من ناحية الاستنشاق والمظمظة المرفقين والكعبة - [00:41:00](#)

بين كلمة توجيهية في الامر هذا والله يحفظكم يا شيخ صالح. شكرا النبي صلى الله عليه وسلم قال اسبغ الوضوء فاسبغ الوضوء اتمامه بحيث لا يبقى شيء من الاعضاء الا ويصل اليها الماء - [00:41:24](#)

وداخل الانف وداخل الفم فهذا من من الاعضاء فيجب يعني داخل في غسل الوجه فعليه ان يتمولا ثم يستنشق ثم يغسل وجهه. كما

كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. نعم - [00:41:39](#)

بالنسبة لحديث اسباغ الوضوء على المكاره ما المقصود فيها يا شيخ؟ يعني وقت البرد لانه ربما يكون وقت البرد انه يخفف الوضوء

خوفا من البرد او مس البرد فيصبر على ذلك - [00:41:58](#)

واسباغ الوضوء في السبرات في الرواية الثانية. نعم يا شيخ. السبرات هي شدة البرد. نعم. احسن الله اليك. من الاسئلة التي وردت يا شيخ فيقول فضيلة الشيخ صالح نحبكم في الله وسؤالنا تجادلنا مع بعض الزملاء حول قضية مهمة واريد من الشيخ الاجابة عليها

وهو - [00:42:13](#)

والجان وحقيقتهم؟ وهل للجن تأثير على الانس؟ وما طريقة الوقاية منهم الجن عالم اخر مع عالم الانس يا معشر الجن والانس الله

جل وعلا خاطب الجن والانس يا معشر الجن - [00:42:33](#)

والانس والجن مكلفون كما يكلف الانس بعبادة الله وطاعته منهم المؤمن ومنهم الكافر ومنهم المستقيم ومنهم العاصي ومنهم الظالم

فهم مثل الانس تماما فهم عالم من عالم الغيب لا نراهم - [00:42:52](#)

قد يراهم او يرى بعض الناس شيئا منهم او احدا منهم لكن هذا ليس بصفة دائمة الغالب انهم من عالم الغيب نؤمن بهم ولو لم ولو لم

نرهم وهم نعم هم يتسلطون على الانس اذا لم يتحصنوا - [00:43:15](#)

بطاعة الله عز وجل وذكر الله فان شياطينهم آآ يؤذون بني ادم ولا ولا ينجي منهم الا ذكر الله سبحانه وتعالى وكذلك قد قد يخبطون

على الانسان ويصيبونه بالمس كما قال جل وعلا الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان - [00:43:35](#)

من المس فالشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم كما في الحديث فله قدرة على اعطاه الله قدرة على ذلك لكن المسلم اذا تحصن

بذكر الله فانه لن يضره ولذلك اذا اصيب - [00:44:08](#)

الانس بمس الجن فانه يقرأ عليه من القرآن ومن الادعية الشرعية ثم يذهب الجن لانه لا يطيق ذكر الله لان الشيطان لا يطيق ذكر الله

فيذهب ويخرج ذليلا صاغرا ويحصن الله المسلم منه. نعم. احسن الله اليكم ما زلنا معكم على الهواء مباشرة ومع فضيلة الشيخ صالح

بن فوزان الفوزان تليفون - [00:44:25](#)

برنامج على الشاشة. فضيلة الشيخ هذا يقول ارجو من الشيخ ان يدلني على افضل كتب التفسير في قراءتها كتب التفسير كثيرة ولله

الحمد وهذا من نعمة الله عز وجل ومن اكماله لهذا الدين حفظ هذا الدين - [00:44:53](#)

كتب التفسير كثيرة وكل ما تقادم منها فهو افضل واحسن وامن ومثل تفسير ابن جرير تفسير اه تفسير ابن كثير وفي عصرنا الحاضر

مستخلص من هذه التفاسير الجيدة تفسير الشيخ ابن سعدي - [00:45:11](#)

فهذه من التفاسير الموثوقة والنافعة باذن الله واذا كان عنده تمكن في العلم فلا فلا مانع ان يقرأ في كتب التفسير الاخرى المتأخرة

ليستفيد من ناحية البلاغة من ناحية اللغة من ناحية - [00:45:34](#)

آآ اسرار القرآن وان كان فيها بعض الاخطاء فهو يعرف الخطأ ويتجنبه نعم. نستأذنكم بهذا الاتصال من الاخ ابو خالد من الدمام. تفضل

اخي ابو خالد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته - [00:45:52](#)

كيف الحال يا شيخ صالح؟ حياك الله اه يا شيخ انا عندي سؤال بخصوص تأخير الصلاة بعد خروج الوقت ما الحكم؟ يا ليت تتكلم آآ

بنفس الموضوع هذا وشكرا لكم. لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها الا لناوي الجمع - [00:46:10](#)

الذي ينوي جمعها مع الوقت المستقبل وهو يجوز له الجمع لعذر شرعي يؤخر الاولى ويصليها مع الثانية. كما في السفر كما في المرض

كما في المطر بين بين العشائين هذه اعدار الجمع - [00:46:28](#)

ايجمع اذا حصل له واحد منها بين الصلاتين واما اخراجها عن وقتها من غير عذر فهذا تطييع لها والعياذ بالله والنبي صلى الله عليه

وسلم قال من نسي صلاة او نام عنها يعني غلبه النوم عنها - [00:46:50](#)

فليصلها اذا ذكرها يبيي يصليها اذا استيقظ او اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. ولم يذكر من من اخرها تعمدًا فدل على انها لا تجزئ لو

اعادها اذا اخرها تعمدًا من غير عذر - [00:47:15](#)

فانها لا تجزيه لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره باعادتها. وانما عليه التوبة الى الله عز وجل. والمحافظة وفي الحديث من فاتته صلاة العصر حبط عمله قالوا من فاتته يعني فات وقتها من غير عذر والعياذ بالله حبط عمله هذا في الحديث الصحيح - [00:47:34](#)

والمراد بفواتها فوات وقتها من غير عذر الخطر شديد في هذا وعلى المسلم ان يتقي الله قال سبحانه آ ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. قال صلى الله عليه وسلم صل الصلاة لوقتها - [00:48:00](#)

فلا يجوز للانسان ان يؤخر الصلاة عن وقتها من غير عذر شرعي نعم. احسن الله اليكم ما زلنا معكم على الهواء مباشرة مرة ثانية.

نذكر بتليفون البرنامج. هذا سائل يقول الشيخ صالح الحمد لله - [00:48:20](#)

اه ان رأيناكم على الهواء مباشرة يقول بانه مدرس في المتوسطة سألني احد الطلاب عن الاثر الذي هو مقام ابراهيم هل هو اثر قدمي ابراهيم ابراهيم عليه الصلاة والسلام فتوقفت وقلت للطلاب سابحث وانظر في الامر فما الجواب يا شيخ صالح؟ لا شك ان اثر

القدمين - [00:48:36](#)

الذين على الصخرة. نعم. انها اثر قدمي ابراهيم عليه السلام. يا سلام ولذلك يسمى هذا مقام ابراهيم. ابراهيم وكان يبني الكعبة واسماعيل عليه السلام يناوله الحجارة فاذا ارتفع البناء جاء الله بصخرة - [00:48:57](#)

صار يقف عليها فترتفع به ويبني البيت العتيق. فلذلك هذه الصخرة صارت مقام ابراهيم وامرنا الله ان نصلي عندها صارت من المشاعر قال تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وكان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من الطواف يأتي ويجعل المقام بينه وبين الكعبة ويصلي ركعتين - [00:49:20](#)

اقرأوا هذه الاية نعم احسن الله اليكم يا شيخ آ ايضا الاخ ابو محمد يقول ارجو من الشيخ ان يجيبني على هذا السؤال وهو بالنسبة الى اهداء ثواب الاعمال للاموات القول الراجح فيها. وماذا يصل الى والدي المتوفى الذي قصرت في خدمته - [00:49:52](#)

الاصل ان كل عمل لصاحبه للعامل. قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى ولكن اذلة في بعض الاعمال انها ينفع الله بها الميت اذا اهدي ثوابها اليه وذلك مثل الصدقة - [00:50:13](#)

مثل الدعاء والاستغفار له مثل الحج والعمرة عنه هذه وردت الادلة في انها اذا تقبلها الله ينفع الله بها الميت وما عدا ذلك فلا يهدى للميت لانه لم يرد بذلك دليل. والاصل ان كل عمل لصاحبه - [00:50:33](#)

وان ليس للانسان الا ما سعى. نعم. احسن الله اليكم. هذا الاخ سوداني مقيم بالرياض يقول ما رأيكم في تأخير الزواج مع قدرة عليه يا فضيلة الشيخ اذا كان لا يخاف على نفسه - [00:50:56](#)

لا بأس بتأخير الزواج ولكن الافضل ان يتزوج واما اذا كان يخاف على نفسه من الوقوع في الفاحشة او يتطلع للنساء فانه يبادر بالزواج لقوله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب - [00:51:11](#)

من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم انه له وجاء. نعم. اه نحن نقترح الحقيقة من نهاية هذه الحلقة ولكن اه اخ سائل يقول الشيخ صالح حياة الآخرة حق - [00:51:32](#)

لكن كيف تكون هذه الحياة مأجورين تكون بعودة الروح الى البدن عودة قوية اقوى من عودها اليه في الدنيا ولا تفارقه ابد الاباد. سبحانه الله. ليس بعدها موت اما في الجنة واما - [00:51:52](#)

واما في النار نعم شكر الله لكما فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. شكرا لحضراتكم انتم ايها الاخوة والاخوات على تواصل يكون معنا في هذا اللقاء والذي جمعنا به فضيلة الشيخ العلامة صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - [00:52:12](#)

الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته على ما اجاب من اجابات مسددة وجعل ذلك في ميزان حسناته. شكرا لفريق العمل في هذا البرنامج تجدد اللقاء ان شاء الله الاسبوع القادم في مثل هذا الوقت ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:35](#)